

الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017

دراسة تحليلية لعينة من جريدة الخبر اليومي

The financial crisis in Algeria for the year 2017

An analytical study of a sample from the daily newspaper Al-Khabar

طالب دكتوراه: هشام شكاردة¹

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل

hichamchekarda993@gmail.com

د. هند عزوز

محمد الصديق بن يحيى - جيجل

balssam17@yahoo.fr

تاريخ الوصول 2020/07/12 القبول 2021/12/25 النشر على الخط 2022/09/15

Received 12/07/2020 Accepted 25/12/2021 Published online 15/09/2022

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الاطلاع على طريقة معالجة موضوع الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017 من خلال جريدة الخبر اليومي، وذلك بالكشف عن درجة اهتمام جريدة الخبر اليومي بموضوع الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الصحافة والأزمات الاقتصادية والمالية، وبذلك انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي حول طبيعة المعالجة الصحفية لجريدة الخبر اليومي للأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017، تستمد هذه الدراسة أهميتها من تزايد الاهتمام المحلي والدولي بقضايا الأزمات الاقتصادية والمالية، وكون الدراسة تعطي مؤشرات حول الإعلام الاقتصادي في الجزائر بهدف تحسينه مستقبلا. وقد توصلنا إلى جملة نتائج أهمها: اهتمام الجريدة بموضوع الأزمة المالية بكل أبعادها من خلال جملة من المصادر والفنون التحريرية وإظهار العديد من القيم الإيجابية والسلبية.

الكلمات المفتاحية: المعالجة، المعالجة الصحفية، الأزمة، الأزمة المالية، جريدة الخبر.

Abstract

In our world today, the financial crisis is one of the most-devastating crises, as it is leading to have a negative effect on both the demand and supply-side of the economy; a lack of investment; a decrease in the productivity as well as liquidity and insolvency issues for the players of financial market. Therefore, the financial crisis requires all sectors to step in to mitigate the adverse consequences of such problem including the press which can play a key role to deliver the right message at the right time.

This study examines how "Al-khabar" daily newspaper has covered the financial crisis in Algeria during 2017. We aimed to highlight the degree of interest of "Al-khabar" in this topic and identify the relationship between the press and economic/financial crises in Algeria. In other words, our study attempts to answer the following question; How the financial crisis in Algeria has been covered by "Al-khabar" daily newspaper?

our findings support the argument that "Al-khabar" has covered the financial crisis in Algeria during 2017 from all perspectives.

Key words Treatment, press treatment, crisis, financial crisis, al-Khabar newspaper.

1. مقدمة:

يعيش العالم اليوم أزمات عديدة وبؤر توتر مختلفة، لها عدة أبعاد ومظاهر، والأزمة المالية العالمية والحروب والنزاعات والصراعات والكوارث البيئية والصحية والهجرة السرية والتهجير الجماعي، أزمات تتسم كلها برهانات وانعكاسات وخيمة جدا تمس الفرد والمجتمع والدولة.

لقد نشأت الأزمات في نطاق العلوم الطبية والإنسانية والسبب في ذلك يعود إلى الانفجار الإلكتروني والتطور في جميع المجالات، فالأزمات قد طالت كل المجالات الحياتية وأدت إلى إعادة تشكيل العلاقات بين الأمم والدول والشعوب وفق عوامل ومعطيات يعجز الأفراد والمؤسسات وحتى الأنظمة على التحكم فيها، فهي سمة العصر الذي نعيشه، إذ تنتشر وتتكاثر فيه الأزمات بمختلف أنواعها وأشكالها وفي مختلف مناطق العالم، وفي ظروف صعبة يسودها التعتيم والتضليل والتشويه والأفكار المسبقة والصور النمطية وصراع الثقافات والحضارات والعنصرية والجهل وثقافة إقصاء الآخر والصراع المحتدم على الصورة والرأي العام، وهو ما يؤدي في الكثير من الأحيان بوسائل الإعلام المختلفة إلى إثارة الفتنة والتهويل والتضخيم والتسييس والتلاعب بدلا من تنوير الرأي العام بهدف الحوار والنقاش والتفاهم وإطفاء نار الضغينة والحقد والكراهية حيث أن مهمة الإعلام الأساسية في أوقات الأزمات أيا كان نوعها هي جعل المعلومات التي تريد إرسالها معروفة ومفهومة لدى المرسل إليه وحتى تحدث تفاعلا وإثراء،

وتأتي هذه الدراسة للبحث والتقصي عن المعالجة الصحفية لجريدة الخبر اليومي للأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017، وذلك من خلال الدراسة التحليلية للمادة الإعلامية، من حيث فئات الشكل (كيف قيل؟) وفئات المضمون (ماذا قيل؟) وفي إطار هذه الأبعاد تتبلور مشكلة هذه الدراسة، وأهدافها.

2. إشكالية الدراسة:

يعتبر الإعلام من المصطلحات التي أشغلت الباحثين والمفكرين وقادة الرأي باعتباره ظاهرة ولدتها الحضارة الحديثة ولادة جديدة وأمدتها بعدة من الإمكانيات العظيمة ضاعفت قيمتها وجعلت منها قوة كبيرة لا تستغني عنها الشعوب ولا الحكومات، حيث أصبح ركنا أساسيا في حياة الأفراد والمجتمعات والدول ويحتل مساحة كبيرة جدا من حيث الوقت الذي نستغرقه في التعرض للإعلام أو من حيث تأثير الإعلام بسلوكنا وأفكارنا وحياتنا ودوره في صياغة سياسات تتحكم بنا على المستويين المحلي والعالمي.

وتعد الصحافة في كافة المجتمعات الحديثة المصدر الأساسي للمعلومات حول القضايا التي تمس الشعب، وفي المجتمعات التي تتبنى فيها الصحافة الحرة إدارة مداولات ومناقشات حرة وتكفل تبادل وجهات النظر تلعب المؤسسات الصحفية الدور الرئيسي بوصفها المنتدى الأول لعرض وجهات النظر المتباينة أو الوصول إلى اجتماع حول بعض الأفكار المتقاربة، وقد ساعد التقدم الكبير الحادث في تكنولوجيا الاتصالات على تعزيز دور الصحافة كأداة هامة لتعليم وتثقيف المواطنين وكذلك تقوم بتيسير عملية مناقشة السياسات.

إن بروز القضايا الاقتصادية على رأس جدول الأعمال القومي يفرض تحديا جديدا على عاتق الصحافة، إذ يتعين عليها نشر الأنباء الاقتصادية بصورة تلائم العامة وتجذب انتباههم، وصياغة مناقشات القضايا السياسية بطريقة تساعد العامة على الحكم على المسائل الاقتصادية، وتتبع التغيرات الاقتصادية التي تحدث في أي مجتمع ودولة وتسجيلها، تحليلها، تفسيرها وتحريرها بشكل مفهوم

ومبسط للقارئ المتخصص والقارئ العادي "المواطن البسيط"، وبيان مدى أثر تلك القرارات والأحداث والتغيرات الاقتصادية والسياسية على اقتصاد الدولة والمواطنين من حيث الأسعار وقيمة السلع والعملات والضرائب وغيرها وترجع أهمية معالجة الصحافة المكتوبة للمسائل الاقتصادية وتغطية شؤونها إلى أهمية هذا القطاع بالدرجة الأولى لأي دولة وأي مستثمر سواء على القطاع المحلي أو العالمي، حيث يعد الاقتصاد هو المحرك والدافع الأول للكثير من القرارات السياسية، واستراتيجيات المستثمرين بالاستثمار في دولة معينة عن غيرها.

وتشمل الصحافة المكتوبة في طرحها للقضايا الاقتصادية تغطية أخبار الاقتصاديات المتحركة بالدول مثل النفط، الذهب وأسعار العملات وكذلك أسعار الفائدة وتغطية أخبار البنوك المركزية كالبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الجزائري والمصارف الكبرى وغيرها من الأخبار، بالإضافة إلى أهم القرارات السياسية التي من شأنها أن تؤثر على الاقتصاد

وفي سبيل رصد الصورة العامة للأزمة المالية التي تشهدها الجزائر سنة 2017، قدم وزير المالية عبد الرحمن راوية لأعضاء اللجنة المالية التابعة للمجلس الشعبي الوطني عرض مفصل عن الأوضاع المالية للدولة الجزائرية، فقد أوضح الوزير أن الأزمة المالية التي تعاني منها الجزائر سببها الانخفاض المفاجئ والسريع لأسعار البترول، حيث عرفت صادرات المحروقات الجزائرية تراجع رهيباً، فقد تراجعت من 60.3 مليار دولار في سنة 2014 إلى 27.1 مليار دولار في سنة 2016، واستمر هذا التراجع في السداسي الأول لسنة 2017 إذ بلغت 18.7 مليار دولار مع العلم أن الجزائر تعتمد في ميزانيتها على جباية المحروقات بنسبة كبيرة لا تقل عن 65 بالمائة.ⁱⁱⁱ

ومن هنا تبرز إلى الواجهة مهمة وسائل الإعلام بكل أنواعها في التصدي للأزمة المالية العاصفة من خلال القيام بعملية البحث والتحقيق في مختلف المواضيع التي لها علاقة مباشرة بالأزمة المالية والتي تهم المواطن الجزائري.²¹ وفي مقاربة للعلاقة بين المعالجة الصحفية والأزمة المالية لسنة 2017 في الجزائر نستطيع القول أن الصحافة الجزائرية بصفة عامة وجريدة الخبر بصفة خاصة، تبقى بمثابة مرآة عاكسة سيرورة المجتمع الجزائري وتطوراتها، ومرجعاً هاماً لمعرفة واقع الحياة الاقتصادية في الجزائر، وهذا نظراً للإقبال الكبير لاقتنائها من طرف قرائها وكذلك من خلال الدور الذي تلعبه في معالجتها للأزمة المالية لسنة 2017، ومحاولة إيصالها للرأي العام بالتعرض إليها، وهذا ما يدفعنا إلى طرح التساؤل الرئيسي الآتي:

ما طبيعة المعالجة الصحفية لجريدة الخبر للأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017؟

وتندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل في الآتي:

- ما هي أبرز المواقع عبر الصفحة التي نشرت فيها جريدة الخبر موضوع الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017م؟
- ما هي الأنواع الصحفية المستخدمة التي عاجلت من خلالها صحيفة الخبر مواضيع الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017م؟
- ما طبيعة موضوعات الأزمة المالية لسنة 2017م التي تناولتها صحيفة الخبر في معالجتها لهذا الموضوع؟

¹ (part.com/ar/2017/09/29https://algerie) لهذا -الجزائر- وصلت-الجزائر- لهذا 27/12/2017، 15h 01:20 الأزمة المالية -لماذا وصلت-الجزائر- لهذا

- ما هي المصادر التي اعتمدت عليها جريدة الخبر لدى تناولها مواضيع الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017؟

3. فرضيات الدراسة:

- تعتبر الصفحات الداخلية من أبرز المواقع التي نشرت فيها جريدة الخبر موضوعات الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017م.
- يعتبر الخبر الصحفي من أبرز الأنواع الصحفية التي عاجلت من خلالها جريدة الخبر الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017م.
- تعتبر أزمة انخفاض أسعار النفط من أهم الموضوعات التي تناولتها جريدة الخبر في معالجتها للأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017م.
- يعتبر الصحفيون من أبرز المصادر التي اعتمدت عليها جريدة الخبر في تناولها لمواضيع الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017م.

4. أهمية الدراسة: تكتسي هذه الدراسة أهميتها من جانبين هما:

1.4. الأهمية في المجال العلمي:

تبرز قيمة هذه الدراسة كونها من الدراسات التي تهتم بدراسة معالجة وسائل الإعلام، والصحافة المكتوبة بصفة خاصة متمثلة في جريدة الخبر اليومي لموضوع الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017م، والتي تعتبر حديثة الاهتمام للباحثين نظرا لحدثة الموضوع في حد ذاته.

2.4. الأهمية في المجال العملي:

. تزايد الاهتمام المحلي والدولي بقضايا الأزمات الاقتصادية والمالية على وجه الخصوص، خاصة بعد الأزمة المالية لسنة 2008، التي ضربت الولايات المتحدة الأمريكية وتخطت حدودها لتشمل دول العالم تقريبا وهذا ما أدى إلى زيادة اهتمام وسائل الإعلام العالمية والمحلية بهذه القضية، والتي انعكست بطرق وبأخرى على الاقتصاديات المحلية وحاجاتها لدراسات علمية دقيقة في هذا المجال.

- تقديم معلومات وبيانات للقائمين بالاتصال حول طرق المعالجة العلمية الدقيقة لهذا الموضوع، بحيث تعتمد الدراسة على جانب نظري وميداني يدرس محتوى الصحافة المكتوبة اليومية ممثلة بجريدة الخبر اليومي، فيما يتعلق بالأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017م.

5. أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة اهتمام جريدة الخبر اليومي بموضوع الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الصحافة والأزمات الاقتصادية والمالية، والتي تشتمل على جملة من الأهداف وهي:
- معرفة مدى اهتمام جريدة الخبر بموقع المواضيع التي تناولت قضايا الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017م.
- معرفة طبيعة موضوعات الأزمة المالية التي تناولتها صحيفة الخبر في معالجتها لهذا الموضوع.
- التعرف على نوع القوالب والأنواع الصحفية التي عاجلت من خلالها صحيفة الخبر مواضيع الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017م.
- معرفة المصادر التي اعتمدت عليها جريدة الخبر لدى تناولها مواضيع الأزمة المالية من الجزائر لسنة 2017م.

6. تحديد المفاهيم الأساسية:

الأزمة المالية: Financial Crisis

هي حالة اضطراب مالي يفرض على المتعاملين في الأسواق المالية لمشكلات سيولة وإعسار، مما يستدعي تدخل السلطات لاحتواء تلك الأوضاع، وقد تأخذ الأزمة المالية شكل أزمة مديونية أو أزمة عملات أو أزمة مصرفية وتطوي الأزمة المصرفية على التدافع على المصارف لحسب الودائع أو انهيار بعض البنوك أو وقف صرف الودائع لطالبيها، مما يقتضي تدخل السلطات لتنفيذ برامج الدعم وإعادة هيكلة البنوك المتعثرة بتمويل من الخزانة العامة، وعادة ما يطلب صندوق النقد الدولي الدولة المأزومة بتطبيق إجراءات للإصلاح مقابل ترتيب مساندة دولية لإنقاذ الأوضاع...¹

7. منهج الدراسة وأدواتها:

لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة، و يُعد تحليل المحتوى أحد الأدوات المستخدمة، حيث يعتبر المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة المتعلقة بالمعالجة الصحفية للأزمة المالية في الجزائر باستخدام أسلوب تحليل المحتوى؛ والذي يعتبر الأسلوب الأكثر شيوعاً في البحوث المعنية بالرسالة الإعلامية أياً كانت موضوعاتها وما فيها من أفكار ومعان، كما يستخدم في رصد وتحليل الموضوعات في مجالات المعرفة المختلفة إلا أنه ذو أهمية خاصة في بحوث الإعلام والاتصال حيث ظهر كضرورة ملحة لمقابلة الاحتياجات المنهجية في بحوث الصحافة. ويُعرّف: "بتصنيف المادة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية تحت فئات معينة وفق معايير محددة بما يكشف خصائص هذه المادة من حيث الشكل والمحتوى"²

8. مجتمع الدراسة والعينة:

وبالنسبة لدراستنا هذه فمجتمع الدراسة هو عبارة عن مجموع الأعداد الصادرة من جريدة الخبر التي وقع اختيارنا عليها لسنة 2017 ويعود سبب اختيار جريدة الخبر اهتمامها بالقضايا المهمة خاصة الاقتصادية منها وتخصص مساحات لذلك عبر صفحاتها وكذلك الإمكانيات المتعددة التي تتمتع بها والسمعة التي حققتها على تغطيتها للأخبار والقضايا سواء من حيث الأداء أو التحرير وهذا ما دفعنا إلى تسليط الضوء على طبيعة وكيفية معالجة الصحيفة للأزمة المالية في الجزائر.

حيث ارتأينا في هذه الدراسة إلى اختيار العينة القصدية وهي: "التي يتم اختيار أفرادها بشكل عمدي أو مقصود من قبل الباحث نظراً لتوفر خصائص معينة في هذه العينة دون غيرها من العينات ودون أن يكون هناك أي قيود أو شروط وتعتمد هذه العينة على قيام الباحث باختيار مفردات العينة بناء على خبرته الشخصية والعلمية...."¹ وبناء على أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

قمنا بتصفح مجموعة من أعداد جريدة الخبر اليومي لسنة 2017 وقمنا باختيار الأعداد التي قامت بتغطية مواضيع الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017 وقمنا بطريقة قصدية بسحب اثنا عشر عدداً (12) عدداً، وذلك لقيام مجموعة من الباحثين (ريشارد بن

¹ أقاسم محارب عبد العزيز: الأزمة المالية العالمية الأسباب والعلاج، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، د ط، 2011، ص 23.

² بركات عبد العزيز: منهج البحث الإعلامي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط 1، 2002، ص 257.

¹ المزهرة منال هلال: بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2011، ص 280.

ولويس دونيهو وروبرت ثورب) بإخضاع فئة موضوع واحد في صحيفة واحدة لمدة سنة كاملة للاختبار كما قاموا بسحب عشر عينات بحجم: (6-12-18-24-48)، وقارنوا النتائج بنتائج سنة بأكملها وقد توصلوا إلى أن زيادة حجم العينة إلى أكثر من اثنا عشر عددا (12) عددا لا يؤدي إلى إحداث فروقات واضحة في النتائج³. وبناء عليه فإن الجدول الموالي يوضح توزيع أعداد عينة الدراسة والمتعلقة بجريدة الخبر:

جدول رقم(01): توزيع أعداد عينة الدراسة

المفردة	اليوم والتاريخ	رقم العدد	عدد المواضيع
1	الاثنين 02 جانفي 2017	8378	21
2	الخميس 2 جويلية 2017	8574	36
3	الخميس 24 أوت 2017	8609	29
4	السبت 30 سبتمبر 2017	8644	31
5	السبت 23 سبتمبر 2017	8637	24
6	الثلاثاء 26 سبتمبر 2017	8640	21
7	الخميس 05 أكتوبر 2017	8649	18
8	الأربعاء 01 نوفمبر 2017	8676	35
9	الخميس 09 نوفمبر 2017	8684	14
10	الأحد 19 نوفمبر 2017	8694	36
11	الاثنين 27 نوفمبر 2017	8702	19
12	السبت 16 ديسمبر 2017	8721	26

9. توصيف استثمارة تحليل المحتوى:

حرصا منا أن يكون التحليل موضوعيا، وبناء على الإشكالية والفرضيات المطروحة استلزم منا الاعتماد على استثمارة تحليل المحتوى كأداة أساسية في الدراسة، وقد تم تحكيم هذه الاستثمارة من أجل مساعدتنا في جمع المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع الدراسة واستخدمنا أيضا استثمارة المقابلة غير المقننة كأداة ثانوية وكذلك أساليب المعالجة الإحصائية من تكرارات ونسب مئوية؛ حيث يتم التعبير في استثمارة تحليل المحتوى عن بيانات البحث بطريقة كمية وتم تصميم الهيكل العام لاستثمارة التحليل من خلال تقسيمها إلى عدة محاور أساسية منها:

المحور الأول: ويتعلق بالبيانات الأولية الخاصة بالجريدة (وثيقة التحليل) مثل: اسم الجريدة تاريخ صدور الجريدة والعدد.

³ - ريتشارد بن ولويس دونيهو وروبرت ثورب: تحليل مضمون الإعلام والتطبيقات والمناهج العربية ترجمة محمد الجوهر، مديرية المكتبات والوثائق الوطنية، 1992،

المحور الثاني: ويتعلق بفئات الشكل (كيف قيل؟) ومنها: فئة المساحة وفئة الموقع وفئة العناصر الطبوغرافية وفئة اللغة المستخدمة.

المحور الثالث: ويتعلق بفئات المضمون (ماذا قيل؟) ومنها: فئة الموضوع، وفئة الأهداف، فئة الفاعلين، فئة الاتجاه، فئة القيم، وفئة الجمهور المستهدف.

المحور الرابع: وهو المحور المتعلق بالملاحظات العامة.

المقابلة: وفي دراستنا هذه قمنا باستخدام المقابلة الحرة غير المقننة والتي تتيح لنا المرونة في إدارة الحوار وتتمتع بخاصية تعديل الأسئلة وتبديلها، وذلك حسب ظروف المقابلة والتي قمنا بإجرائها مع أستاذين أكاديميين في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية بجامعة جيجل، وكذلك بواسطة موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك مع عبد الحميد بوكحنون مدير الرقابة الاقتصادية وقمع الغش بوزارة التجارة سابقا والمدير العام لمجمع بلاط بالجزائر العاصمة حاليا.

1.9. تحديد وحدات وفئات التحليل:

1.1.9. تحديد وحدات العد والقياس: بعد عملية تحديد عينة الدراسة، تأتي مرحلة القراءة المعمقة والموسعة لمضامين الصحف أو الجرائد المختارة (جريدة الخبر) وذلك في إطار الأهداف والإشكالية المحددة في الدراسة، قصد الإعداد الدقيق لفئات التحليل ووحداتها التي تعبر عن موضوع الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017.

حيث اعتمدنا في هذه الدراسة **الموضوع كوحدة** أساسية كونها أهم وحدات تحليل المضمون مع تنوع المادة الإعلامية (خبر-تقرير-مقال...) واختلاف موقعها كما أخذت **الفكرة كوحدة** قياس داخل كل موضوع، وتعتبر من أكثر الوحدات شيوعا، والهدف من وراء استخدامها هو التحديد الدقيق للمضمون وكذلك **وحدة المساحة** وهي وحدة قياس المساحة التي يحتلها موضوع التحليل، وذلك للتعرف على المساحة التي احتلتها المادة الإعلامية بموضوع الدراسة المنشورة في جريدة الخبر ضمن العينات المختارة حول موضوع الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017، وقد اعتمدنا في ذلك على طريقة الحساب بسم² لمعرفة المساحة المخصصة لمعالجة موضوع الأزمة المالية في الجزائر، حيث أن حجم المساحة دليل على الاهتمام ومكانة هذا الموضوع على صفحات الجريدة.

2.1.9. تحديد فئات التحليل:

وهي بدورها نوعان حيث تمثل الفئات مجموعة من الفصائل، يقوم الباحث بإعدادها طبقا لنوعية المضمون ومحتواه وهدفه في التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور وتنقسم هذه الفئات الى نوعين هما:

فئات الشكل (كيف قيل؟) :

وتتمثل في: المساحة الإجمالية، مساحة التحليل، موقع المادة عبر الصفحة، موقع المادة عبر الجريدة، اللغة المستخدمة، حجم خط العناوين الرئيسية، طبيعة الصور المعتمدة، والأنواع الصحفية وطبيعة الألوان المستخدمة.

فئات المضمون (ماذا قيل؟):

وتتمثل في: طبيعة الموضوع، فئة الفاعلين، فئة الاتجاه، فئة الجمهور المستهدف، فئة المصادر، فئة الأهداف، فئة المواقف، فئة القيم.

10. عرض النتائج ومناقشتها:

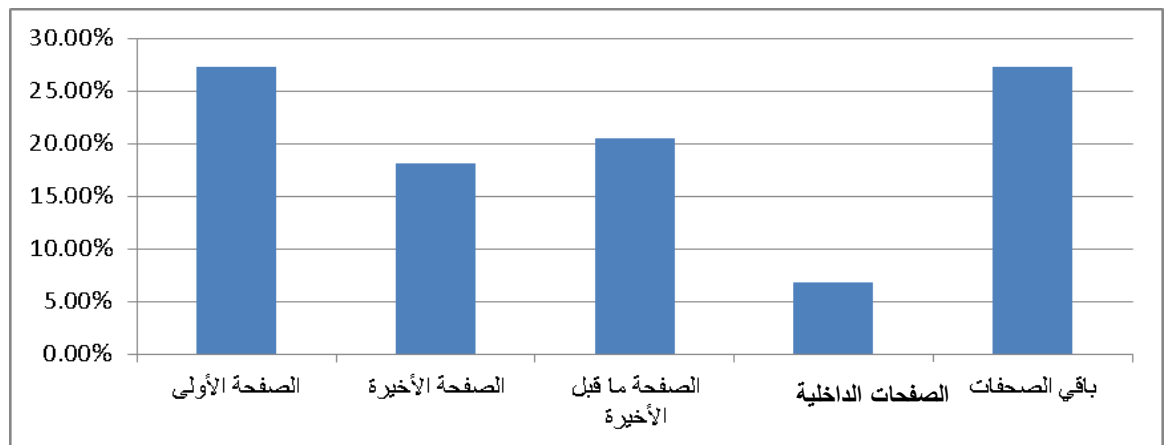
1.10. تحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل

(كيف قيل ؟):

أ. توزيع موضوعات الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017 حسب موقع المادة عبر الجريدة:

النسبة	المجموع	التكرار	الفئات
27.28%	12	12	الصفحة الأولى
18.19%	08	08	الصفحة الأخيرة
20.45%	09	09	الصفحة ما قبل الأخيرة
6.81%	03	03	الصفحة الوسط
27.27%	12	12	الصفحات الداخلية
100%	44	44	المجموع

الشكل (01): يمثل توزيع موضوعات الأزمة المالية حسب موقع المادة عبر الصفحة.



تحليل وتفسير الجدول رقم (01):

كشفت نتائج الدراسة بأن الصفحة الأولى والصفحات الداخلية من أبرز وأهم الفئات التي احتلت أكبر نسبة في عرضها لمواضيع الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017، انطلاقاً من موقع المادة محل الدراسة عبر الجريدة وذلك بنسبة 27.28% للصفحة الأولى باعتبارها مخصصة لأهم حدث وطني أو دولي ويتم إخراج الصفحة الأولى وتصميمها بطريقة مميزة لجلب القارئ وهذا ما قامت به جريدة الخبر اليومي التي عاجلت قضايا الأزمة المالية في الجزائر في الصفحة الأولى باعتبارها من الأحداث المهمة من خلال الصور الكبرى للأوراق المالية والبورصة والأسواق الوطنية والمحلية والعناوين العريضة الخاصة بالموضوع من جذب الانتباه واستقطاب القراء فالصفحة الأولى لا تعبر عن مدى اهتمام الصحيفة بالقضايا بقدر ما تعتبر عامل جذب واستقطاب، أما الصفحات الداخلية فقد جاءت بنسبة 27.27% والمخصصة للأحداث الوطنية خاصة السياسية والأمنية والاقتصادية، فالصحيفة تضمنت قضايا الأزمة

المالية في الجزائر لسنة 2017 ضمن هذه الصفحات باعتبارها من أبرز الأحداث الوطنية وأعطتها مساحات كبيرة جدا داخل هذه الصفحات، ودائما ما تأتي الأخبار الخاصة بهذا الموضوع في هذه الصفحات، كما تجدر الإشارة إلى مكان مواضيع الأزمة المالية في الجزائر في الجهة اليمنى من الصفحات الداخلية فهذا دليل على اهتمام الصحيفة بقضايا الأزمة المالية لأن نظر القارئ يتجه تلقائيا عند فتح الجريدة إلى الجهة اليمنى مباشرة، وهذا ما أكدته الباحثة إلهام بوعمره¹ بالنسبة لمدى اهتمام الصحف الجزائرية بموقع المواضيع التي تناولت قضايا الأزمة المالية العالمية، وصلت الباحثة إلى نتيجة مفادها أن كل الصحف العمومية والخاصة ركزت على نشر المواضيع التي تدور حول الأزمة المالية العالمية، في الصفحات الداخلية ما عدا جريدة El watan التي اهتمت بالصفحة المتخصصة لدى نشرها للمواضيع الخاصة بالقضية محل الدراسة.

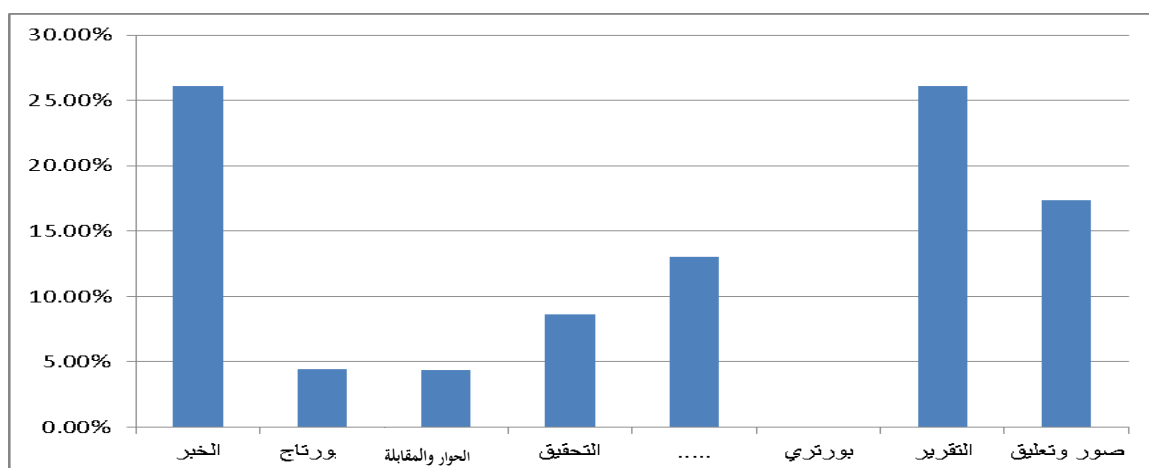
فيما جاءت الصفحة ما قبل الأخيرة بنسبة 20.45% وهي نسبة متقاربة مع الصفحة الأخيرة ما قبل الأخيرة والمقدرة بنسب 18.19% حيث أن الصفحة ما قبل الأخيرة احتوت فقط الرسوم الكاريكاتورية إضافة إلى صور وتعليق، أما الصفحة الأخيرة فهي مخصصة للعمود وبعض الأخبار عن الأزمة المالية، أما أخفض نسبة فتعود للصفحة الوسط بنسبة 6.81% وهذا راجع لاهتمام هذه الصفحة بالشأن الرياضي وعبادة الخبر التي ناذرا ما تعالج قضايا الأزمة المالية في الجزائر إلا فيما يخص إفلاس بعض النوادي الرياضية جراء تعرضها لأزمات مالية.

ب. توزيع موضوعات الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017 حسب الأنواع الصحفية:

الفئات	التكرارات	المجموع	النسبة
الخبر	12	12	26.08%
ريبورتاج	02	02	4.34%
العمود	02	02	4.34%
التحقيق	04	04	8.69%
المقابلة	06	06	13.04%
بور تري	00	00	00%
التقرير	12	12	26.08%
صور وتعليق	08	08	17.39%
مقال صحفي	00	00	00%
المجموع	46	46	100%

الشكل (02): يمثل توزيع الموضوعات الصحفية الخاصة بالأزمة المالية حسب الأنواع الصحفية.

¹ بوعمره إلهام: المعالجة الإعلامية للأزمة المالية العالمية من خلال الصحافة الجزائرية المكتوبة - دراسة تحليلية لعينة من الصحف اليومية الشعب، المساء،



تحليل وتفسير الجدول رقم (ب):

يعتبر الخبر والتقرير الصحفيين من أبرز القوالب الصحفية المعتمدة في تحرير الأخبار المتعلقة بموضوعات الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017 وذلك بنسبة متساوية تقدر بـ (26.08%)، وهذا يعود إلى أن الخبر الصحفي يتسم بصفة الآنية والجددة والسرعة في بث الخبر بحثا عن تحقيق سبق الصحفي للوسيلة الإعلامية، ضف إلى ذلك أن صحيفة الخبر معروفة بخاصية الاعتماد على الخبر الصحفي كأبرز نوع يتم استخدامه في عرض المواضيع الصحفية، فأغلب الموضوعات التي طرحتها جريدة الخبر ولها علاقة بالأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017 جاءت على شكل أخبار متنوعة شملت قضايا متعددة مثل: التقشف، الانكماش الاقتصادي، انهيار القدرة الشرائية، البطالة تحميد التوظيف، الفساد الاقتصادي، ضعف التنمية المحلية والوطنية وغيرها، وذلك بغية تنوير الرأي العام الجزائري بدخول الجزائر في أزمة مالية لسنة 2017 ألفت بظلالها على جميع المستويات والجهات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها وهذا ما أكدته الباحثة محمد علي عبد الله أجتبي في دراسته أن الخبر الصحفي حصل على المرتبة الأولى على مستوى المجموع الكلي وعلى مستوى الصحف جاءت صحيفة البيان في المرتبة الأولى يليها صحيفة الخليج¹

أما الباحثة إلهام بوعمره فقد توصلت إلى نتيجة مفادها أنه بالنسبة لنوع القوالب والأشكال الصحفية، جميع الصحف المدروسة بغض النظر عن طبيعة ملكيتها (عمومية وخاصة) اعتمدت على الخبر الصحفي في معالجة وتحرير المواضيع التي تدور حول الأزمة المالية العالمية محل الدراسة²

أما عن التقرير الصحفي فهو من الأنواع الصحفية الذي توليه جريدة الخبر أهمية كبيرة أثناء تناول موضوعات الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017 وذلك بنسبة متساوية مع قالب الخبر الصحفي وتقدر بنسبة (26.08%)، إذ نرى أن جريدة الخبر اعتمدت اعتمادا كبيرا على التقارير الإعلامية، التي تعتبر مادة صحفية تسرد لنا وبدون تعليق معلومات أساسية خاصة بحدث ما، وهذا ما يفسر منح الصحيفة حيزا كبيرا للتقارير الإعلامية إلى جانب الخبر الصحفي لنقل الحقائق كما هي للمجريات الآنية للأزمة المالية وما آلت إليه من أزمات اجتماعية وسياسية واقتصادية جسيمة تتخبط فيها بلادنا أما باقي الفئات من القوالب الصحفية التي

¹ أجتبي محمد علي عبد الله: التغطية الصحفية لقضية تضخم الأسعار في صحافة الإمارات العربية المتحدة - دراسة تحليلية لصحيفتي الخليج والبيان،

عمان، 2008، ص 91.

² بوعمره إلهام، مرجع سابق، ص 397.

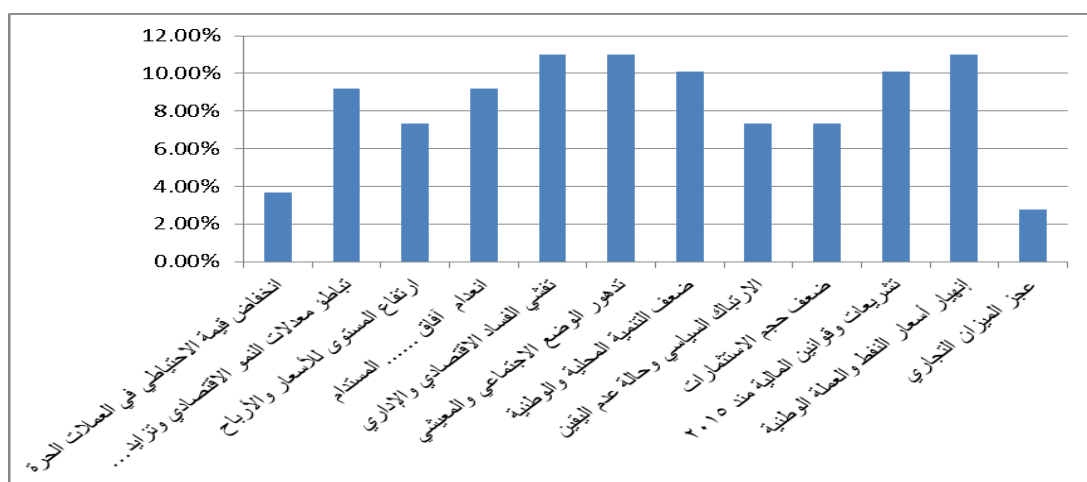
اعتمدتها جريدة الخبر اليومي في معالجتها للأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017، فقد جاءت منخفضة وهذا فيما يخص فئة صور وتعليق والحوار والمقابلة بنسبة (17.39%) و(13.04%) على التوالي باعتبار أن فئة صور وتعليق غالب ما يكون موقعها متركزا في الصفحة ما قبل الأخيرة من الجريدة و في معظم أعداد عينة الدراسة، أما فئة المقابلة جاءت بنسبة (13.04%) وهذا راجع للشخصيات التي تم التحوار معها والتي تنوعت وتباينت قراءتها لقضايا الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017، وتنوعت ما بين شخصيات سياسية وخبراء اقتصاديين ومسؤولين ومدراء ووزراء وغيرهم، أما فيما يخص الريبورتاج وأعمدة الرأي فجاءت بنسب ضئيلة جدا وهذا يدل على ان الصحيفة لم تبدي أي آراء تقريبا حول هذه الأزمة.

2.7- تحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون (ماذا قيل؟):

أ. توزيع الموضوعات الصحفية الخاصة بالأزمة المالية بالجزائر حسب طبيعتها:

النسبة المئوية	المجموع	التكرارات	الفئات
3.66%	04	04	انخفاض قيمة الاحتياطي في العملات الحرة
9.17%	10	10	تباطؤ معدلات النمو الاقتصادي وتزايد التضخم
7.33%	08	08	ارتفاع المستوى العام للأسعار والأرباح
9.17%	10	10	انعدام آفاق التشغيل المستدام
11.00%	12	12	تفشي الفساد الاقتصادي والإداري
11.00%	12	12	تدهور الوضع الاجتماعي والمعيشي
10.09%	11	11	ضعف التنمية المحلية والوطنية
7.33%	08	08	الارتباك السياسي وحالة عدم اليقين
7.33%	08	08	ضعف حجم الاستثمارات
10.09%	11	11	تشريعات وقوانين المالية منذ 2015
11.00%	12	12	اختيار أسعار النفط والعملة الوطنية
2.75%	03	03	عجز الميزان التجاري
100%	109	109	المجموع

الشكل (09): يمثل توزيع الموضوعات الصحفية الخاصة بالأزمة المالية بالجزائر لسنة 2017 حسب طبيعتها.



تحليل وتفسير الجدول (03):

بينت الدراسة التحليلية بأن أهم الموضوعات الصحفية المتعلقة بالأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017 والتي تم تناولها بحجم كبير من طرف جريدة الخبر نجد: تفشي الفساد الاقتصادي والإداري وكذلك تدهور الوضع الاجتماعي والمعيشي وأيضاً انخيار أسعار النفط والعملة الوطنية وذلك بنسب متساوية قدرت بـ (11.00%)، حيث تعتبر هذه المواضيع من النقاط التي قامت جريدة الخبر بتغطيتها والاهتمام بها خاصة انخيار أسعار النفط والعملة الوطنية والذي كان الموضوع الأبرز في الساحة الوطنية والسياسية والذي كان حديث العام والخاص، وكما هو معلوم أن الاقتصاد الجزائري يتركز أساساً وبنسبة كبيرة على مداخل النفط، وهذا ما أكدته نور الدين بن شوفي حيث صرح من خلال المقابلة التي قمنا بها أن: "الأزمة المالية في الجزائر جاءت نتيجة تراجع إيرادات النفط منذ 2012 وتجلت خلال السنوات الأخيرة بسبب استهلاك الأموال المودعة في صندوق ضبط الإيرادات، وكذلك بسبب اعتماد الاقتصاد الجزائري على الاقتصاد الريعي الذي يعتمد على النفط كونه يستحوذ على ما مقداره (98%) من صادرات الدولة أي حوالي (65%) من الإنتاج المحلي الخام".

وهذا أيضاً ما أكدته السيد عبد الحميد بوكحنون في تصريح له عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك حيث قال: "إن اقتصاد الجزائر اقتصاد هش يعتمد بالدرجة الأولى على مداخل النفط والتي تمثل 98% من مجموع عائدات الجزائر من العملة الصعبة، أي أن مداخل البلاد من العملة الصعبة خارج المحروقات لا تتجاوز 2% وبالتالي فإن هذه التبعية المطلقة للمحروقات جعلت اقتصاد بلادنا يصاب بالشلل نتيجة للانخفاض الكبير للمداخيل وبالتالي اختلال في الميزانية العامة".

كما أن الفساد الاقتصادي والإداري بكل أنواعه من تهريب واختلاس للأموال ونهبها وغسلها ونهب العقارات وسوء التسيير الإداري والرشوة من أهم المواضيع التي تناولتها جريدة الخبر ولهذا أدت هذه الأمور مع انخفاض أسعار النفط إلى تدهور الوضع الاجتماعي والمعيشي وتحلى ذلك من خلال الحياة الصعبة التي تعيشها بعض الأسر الجزائرية من فقر وبطالة ومعاناة وانعدام أدنى ضروريات العيش الكريم وكذلك الاحتياجات والإضرابات التي قام بها البطالين ... وهذا ما تناولته جريدة الخبر عبر صفحاتها.

ومن بين الموضوعات الصحفية التي تناولتها جريدة الخبر والتي لها علاقة بالأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017 نجد تشريعات وقوانين المالية منذ 2015 وكذلك موضوع ضعف التنمية المحلية والوطنية وأيضاً موضوع انعدام أفاق التشغيل المستدام وكذلك تباطؤ معدلات النمو الاقتصادي وتزايد التضخم

إضافة إلى ما أكدّه الباحث محمد علي عبد الله أجتبي من خلال الدراسة التي قام بها حيث توصل إلى أن المواد الإعلامية المتعلقة بارتفاع الأسعار في الإمارات حصلت على المرتبة الأولى بين مختلف المواد الإعلامية وعلى مستوى الصحف جاءت صحيفة الخليج بالمرتبة الأولى تم صحيفة البيان.¹

أما الموضوعات الصحفية المتعلقة بانخفاض قيمة الاحتياط في العملات الحرة وكذلك عجز الميزان التجاري جاءت بنسب ضعيفة بين (3% و4%)، حيث أن تراجع أسعار النفط سبب مشكلتين رئيسيين حسب نور الدين بن شوفي المشكلة الأولى هي نقص الإيرادات من العملة الأجنبية حين أكد من خلال تصريحه أن: "المشكل الأول أدى إلى عدم القدرة على الاستيراد وضعف الإنتاج المحلي"

أما المشكلة الثانية والمتمثلة في ضعف الجباية البترولية والتي تعتبر أهم مصدر الجباية للسلطات العمومية. حيث أدى المشكل الثاني على حد تعبيره أن: "بما أن الجباية البترولية هي المصدر الوحيد للجباية التي تعتمد عليها السلطات أدى إلى عجز الدولة على الوفاء بالأجور والنفقات الداخلية باعتبار أن مصدر هذه النفقات هو الجباية البترولية والمشكل الأساسي في هذه الأزمة هو اقتصاد غير منوع يركز على عامل واحد هو الانتاج النفطي".²

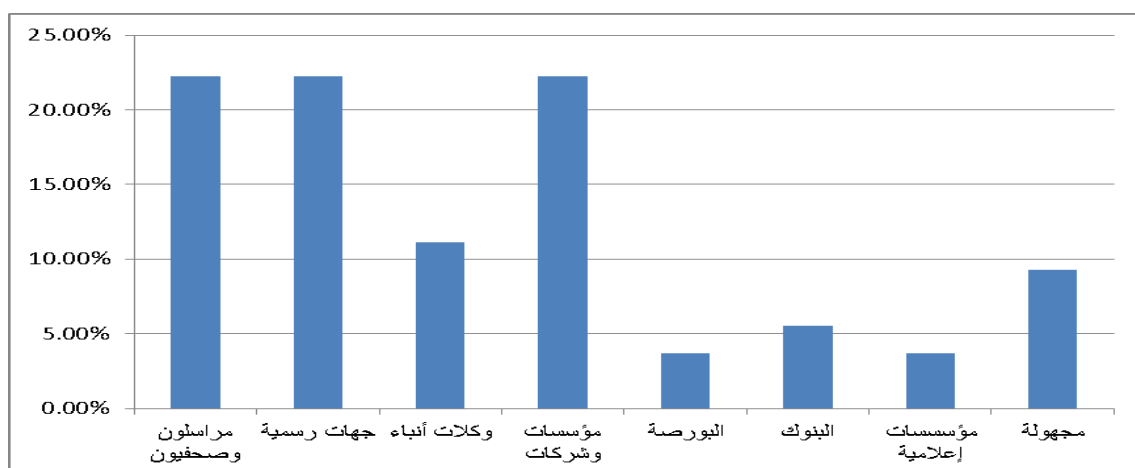
ب. توزيع موضوعات الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017 حسب المصادر المعتمدة في الحصول عليها:

الفئات	التكرار	المجموع	النسبة المئوية
مراسلون وصحفيون	12	12	22.22%
جهات رسمية	12	12	22.22%
وكالات أنباء	06	06	11.11%
مؤسسات وشركات اقتصادية	12	12	22.22%
البورصة	02	12	3.70%
البنوك	03	03	5.55%
مؤسسات إعلامية	02	02	3.70%
مجهولة	05	05	9.25%
المجموعة	54	54	100%

الشكل (4): توزيع موضوعات الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017 حسب المصادر المعتمدة في الحصول عليها.

¹ أجتبي محمد ، المرجع سابق، ص91.

² بن شوفي، المرجع سابق



تحليل وتفسير الجدول رقم (2-5):

تبين من خلال الجدول أن جريدة الخبر اليومي قد اعتمدت في معالجتها لموضوع الأزمة في الجزائر لسنة 2017 على فئة: مراسلون وصحفيون وكذا فئة جهات رسمية بالإضافة إلى شركات اقتصادية وكذلك مؤسسات وذلك بنسب متساوية قدرت بـ (22.22%) ويعود هذا إلى حرية الصحافة وسرية مصادرها للمعلومات من جهة وحساسية الموضوع من جهة أخرى ومدى أهميته لأن تغطية هذا الموضوع يتطلب على الصحافة الاستدلال بأرقام وإحصاءات من جهات رسمية كالمؤسسات والشركات والمسؤولين، ثم تأتي فئة وكالات الأنباء في المرتبة الثانية كمصدر اعتمدته الجريدة في انتقاء معلوماتها بنسبة (11.11%)، وهذا دليل على مصداقية ورسمية المعلومات والأخبار المتعلقة بالأزمة المالية، ونظير اهتمام جريدة الخبر بالموضوع ومتابعة مستجداته بصفة مستمرة.

أما فئة البورصة وكذلك البنوك والمؤسسات الإعلامية وفئة مجهولة جاءت كمصدر للجريدة بنسب ضعيفة تراوحت ما بين (2% و 5%) كون هذه الأخيرة غير دي فعالية وغياها أساسا هو من أسباب الأزمة المالية وهذا ما أكده الأستاذ الدراجي شعوة في تصريح له حيث قال: "عدم تحرير البنوك خاصة في مجال التمويل واستقطاب القروض (الافتراض) حيث أن البنوك العمومية هي التي استحوذت على ما نسبته 90% من القروض و 10% للبنوك الخاصة تعتبر من أهم أسباب حدوث الأزمة¹

8. خاتمة وتوصيات:

من خلال ما تم الوصول إليه نستنتج أن جريدة الخبر اهتمت بشكل كبير بموضوع الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017م ويتجلى ذلك من خلال المساحة الكبيرة التي خصصت أثناء معالجتها للأزمة المالية وتداعياتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وفي ضوء هذه النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة يمكن اقتراح بعض التوصيات تمحورت أساسا في إدراكنا أن هناك مشكلات جوهرية تتعلق بما نريد من القطاع الإعلامي ومن بين هذه الاقتراحات نجد: إنشاء وتعزيز إعلام اقتصادي متخصص قوي وفعال يقوم بدراسات وتحليلات وتقارير وبيانات وإحصاءات وتوجيهات وإرشادات على مختلف الأصعدة من أجل الرشد الاقتصادي والسلوك الاقتصادي الراعي المسؤول والسليم فالمؤسسات الإعلامية بحاجة إلى دورات تدريبية بصفة منتظمة وتعليم مستمر، حتى يحدد المحررون معارفهم ومعلوماتهم وخبراتهم في مجال تغطية ومناقشة وتحليل القضايا والشؤون الاقتصادية ومن تم توعية الفرد وثقافته.

¹ الدراجي شعوة، المرجع السابق.

استحوذت الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017 ومازالت تستحوذ على اهتمام مختلف وسائل الإعلام خصوصا الصحافة المكتوبة منها، التي أفردت مواضيع كثيرة فيما يتعلق بها التي عصفت بالبلاد بسبب تراجع إيرادات النفط منذ 2012، تجلت خلال السنوات الأخيرة بسبب استهلاك الأموال المودعة في صندوق ضبط الإيرادات، ونظرا لانعكاسات وتداعيات الأزمة المالية على المواطن الجزائري اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، ما أدى بجريدة الخبر اليومي الاهتمام بها حيث حاولت تسليط الضوء عليها بشرحها وتفسيرها ومن ثم تقديمها للرأي العام.

انطلاقا من مبدأ استقلالية الرأي والحرص على الحوار للصحافة قطاع له مكانة هامة ومميزات خاصة، حيث أن الكلمة المطبوعة لها قوة استمرارية أبعد من الكلمة المنطوقة أو الصورة المرئية وبالتالي فهي تلعب دورا كبيرا في نشر الوعي الاقتصادي بين أفراد المجتمع، من خلال تزويده بالمعلومات والمعارف الصحيحة واللازمة حول مختلف المواضيع الاقتصادية.

حاولنا من خلال هذه الدراسة، وصف وتحليل المعالجة الصحفية للأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017، من خلال جريدة الخبر اليومي، بالوقوف على حجم اهتمام هذه الأخيرة بمواضيع الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017 ونوعية القوالب والأشكال الصحفية المستخدمة في تناول هذه القضية الحساسة، والتي أصبحت هاجس المجتمع الجزائري بأسره لما لها من انعكاسات وآثار سلبية على الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

إن معظم ما قدمته صحيفة الخبر عن الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017، هو نقل لما حدث ويحدث من تطورات ناتجة عن الأزمة، وهذا الشيء مهم لكن غير كاف، لأن المواطن الجزائري بحاجة إلى معلومات عن تأثيرات الأزمة على الاقتصاد الوطني وبالتالي على الحياة اليومية والوضع الاجتماعي ككل، بل نلاحظ في الكثير من الحالات التعتيم والعزوف عن تقديم الحقائق من جهة، والتهويل وتضخيم الحدث من جهة أخرى. غير أن موضوع الأزمة المالية في الجزائر لسنة 2017، يحتاج إلى متابعة مستمرة وأخصائيين ومحللين لهم باع في الموضوع، هذا ما لم نلمسه في المعالجة الصحفية التي قامت بها الصحيفة محل الدراسة، إذ اكتفت بنقل وتقديم الأحداث المترتبة عن الأزمة المالية وما تصرح به الحكومة أو الجهات الرسمية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، ومعظم المواضيع التي تغطيها في أغلب الأحيان مادة إعلامية بسيطة وخالية من التحليل والإمام الشامل بالموضوع فإشكالية الصحافة الاقتصادية يجب أن ينظر لها على المستوى الكلي وليس الجزئي، أي من خلال النظام الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، وكذلك من خلال النظام الإعلامي.

10. قائمة المراجع

1. الأزمة المالية - لماذا وصلت - الجزائر - لهذا (https://algeriepart.com/ar/2017/09/29) 27/12/2017، 15h 01:20
2. أجتبي محمد علي عبد الله: التغطية الصحفية لقضية تضخم الأسعار في صحافة الامارات العربية المتحدة - دراسة تحليلية لصحيفتي الخليج والبيان، (قسم الاعلام، كلية الآداب، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان. 2009).
3. بركات عبد العزيز: مناهج البحث الإعلامي، (القاهرة: دار الكتاب الحديث)، 2012.
4. بوعمره الهام: المعالجة الإعلامية للأزمة المالية العالمية من خلال الصحافة الجزائرية المكتوبة. دراسة تحليلية لعينة من الصحف اليومية الشعب. المساء. الشروق اليومي، (كلية العلوم السياسية والإعلام، الجزائر، 2014).
5. قاسم محارب محمد عبد العزيز: الأزمة العالمية الأسباب والعلاج، (الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة)، 2011.
6. قدة حمزة: معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر. تحليل محتوى لعينة من الصحف. قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر.
7. مزاهرة منال هلال: بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، (عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع) 2011.
8. مقابلة أجريت مع الدراجي شعوة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، (قسم العلوم الاقتصادية يوم 2018/05/29، على الساعة 12:45:16، بجامعة جيجل).
9. مقابلة أجريت مع بن شوفي نور الدين بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، (قسم العلوم الاقتصادية، يوم 2018/05/09، على الساعة 11:15:29، بجامعة جيجل). مقابلة أجريت مع بوكحنون عبد الحميد (عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يوم 2018/05/17 على الساعة 00:49:30)